# المقدمة

تعد أهمية البحث من اهمية هذه الشخصية واثرها في الروايات الاسلامية وبعض التفاسير وكعب الأحبار من الشخصيات الاسماء الالمعة في صدر الاسلام الاول اذ كان من المقربين حتى لدى بعض الخلفاء . وهذا يُظهر الأهمية للبحث كون هذا الرجل من اليهود الذين اسلموا لمأرب معينة .

ان هذه الشخصية التي تركت اثرها الكبير على بعض المصادر العربية في نقل الروايات وبعض التفاسير لها انصار ومناوئين ومن خلال هذا البحث نسلط الضوء على اهم الاحاديث ذات الصلة بموضوع البحث في تلك المصادر .

وقفنا بالتحليل الدقيق على نصوص الاحاديث وأراء بعض الكتاب والمفسرين اخذين بنظر الاعتبار نقل الاحاديث من مصادرها الاصلية التي تروي عنه هذه الاحاديث والتي يعتبرها البعض من الرويات "المسندة والحسنة" .

ونظراً لأهمية البحث في موضوع كعب الاحبار بين الاحدوثة والتصديق وما يمكن ان يثيره من خلافات لأراء اهم الكتاب والمفسرين وما خلفه من اثر كبير في تشويه بعض الروايات النبوية وتأويل وتفسير بعض الايات القرانية وما يثار حول هذه الشخصية من المشاكل التي تثار في متن هذا البحث مما يتطلب الإحاطة والإلمام نعتمد على اهم المصادر ذات الصلة للبحث فقد تناولت البحث في ثلاث فصول يتقدمها المقدمة في اهمية البحث ومشكلته ومنهجية البحث وخطته ثم تمهيد حول الموضوع.

وقد واجهت بعض الصعوبات في كتابة البحث وذلك بسبب قلة المصادر المتوفرة في المكتبات ورغم هذا فقد حصلت على بعض المصادر والمراجع التي توثق حياة وروايات كعب الاحبار .

# المبحث الاول

# سيرة حياة كعب الاحبار

يُعدّ كعب الأحبار اليهودي من الشخصيات البارزة في الإسلام الأوّل، وتحديدًا تلك الفترة بعد وفاة النبي مُحمّد؛ فقد ظهرت بعدها شخصيته، مضطلعة بدور بارز في ”الحضارة الإسلامية"، فيبدو أثره ملموسًا لكل مطلع للتراث الإسلامي (العربي) في بنيته وتكوينه، من تفاسير لنصوص القرآن، وما ورد فيه من قصص للأنبياء السابقين على الرسول الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم)، ومن مدونات حديثية، ومن أخبارٍ أدرجت في كتب التواريخ العربية، ومن عقائد وتشريعات ترسخت صحتها في ذهنية المسلم. ورُغم دوره إلاّ أنه لم يلق اهتمامًا في الدرس العربي، وسُكت عنه، وسُيّج بهالة مقدسة نسبية، إذ هو الحبر الذي انتهى إليه علم يهود، وهو التابعي الذي اعتمد عليه كبار الصحابة في استمداد المعارف الدينية .وهو من اسسس لوضع الاحاديث الإسرائيلية والاحاديث الموضوعة .

**أسمه ونسبه :** تتفق جميع المصادر العربيةعلى أن كعب الأحبار بن ماتع المكنى أبا اسحق كان يهودياً من حمير باليمن، وكلمة ماتع ليست من أسماء الأعلام المألوفة. ([[1]](#footnote-1))

يذكر اسمه في المصادر العربية([[2]](#footnote-2)): أبو إسحاق كعب بن ماتع بن هينوع أو هيسوع أوعمرو بن قيس بن معن بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن جهر بن قطن بن عوف بن زهير بن أيمن بن حمير بن سبأ الحميري، وهو من اليمن من حمير من آل ذي رعين أو من آل ذي الكلاع من بني متيم. ويُعرف بـ كعب الأحبار، أو كعب الحبر.

يُعلق ولفنسون([[3]](#footnote-3)) على سلسلة نسب كعب قائلا :" مما لا شك فيه أن جميع أسماء أجداد كعب الأحبار ملفقة و ذلك لسببين :

1. أنها لم ترد في المصادر القديمة مثل ابن سعد و الطبري وإضرابهما.
2. يقول الكاتب اسرائيل ولفنسون في كتابه (كعب الاحبار)([[4]](#footnote-4)) أن جميع هذه الأسماء ليست من أسماء الأعلام اليمنية، التي كانت مألوفة في اليمن قبل الإسلام بل هي من الأعلام الشائعة في شمال بلاد العرب، و على العموم تظهر في جدول أنساب كعب تلك السذاجة التي نألفها في أنساب غيره من رجالات العرب في العصر الأول للهجرة الذين يرجع نسبهم إلى زمن بعيد في الجاهلية، حتى لتبدو كأنها مأخوذة من مصادر مكتوبة يعتمد عليها([[5]](#footnote-5))

أن جميع هذه الأسماء ليست من أسماء الأعلام اليمنية، التي كانت مألوفة في اليمن قبل الإسلام بل هي من الأعلام الشائعة في شمال بلاد العرب، و على العموم تظهر في جدول أنساب كعب تلك السذاجة التي نألفها في أنساب غيره من رجالات العرب في العصر الأول للهجرة الذين يرجع نسبهم إلى زمن بعيد في الجاهلية، حتى لتبدو كأنها مأخوذة من مصادر مكتوبة يعتمد عليها([[6]](#footnote-6))

ويعتقد العالم ليد سبارسكي (Lidzbarski) أن لفظ كعب كان مستعملاً عند يهود بلاد العرب للدلالة على الاسم العبري يعقوب أو عقيبا كما هي العادة عند يهود بلاد الغرب في الأزمنة الحاضرة، إذ أنهم يستعملون لفظ ايزيدور بدل إسرائيل، وكلمة يوليوس عوضا عن يهودا([[7]](#footnote-7))، (ويبدو أن هذه العادة لم تكن متبعة عند يهود بلاد العرب، لأنهم كانوا يستعملون الأسماء العبرية أو العربية مباشرة، كما يتضح ذلك من قراءة أسماء يهود المدينة وخيبر، التي وردت في المصادر الإسلامية القديمة، لذلك لا نميل إلى الاعتقاد بأن لفظ كعب العربي له دلالة أخرى في العبرية، وأما أحبار فهي صيغة الجمع لكلمة حبر وهو لفظ عبري كان يطلق على كل من التحق بالفرقة اليهودية الفريسية منذ العصر الذي سبق المسيح وحتى القرن الأول للميلاد، ثم تغلبت تعاليم هذه الفئة على الأحزاب الدينية الأخرى عند اليهود، فأصبح كل متعلم من اليهود يلقب بلقب حبر وكانت هذه التسمية سارية على علماء اليهود الذين دونوا المشنا([[8]](#footnote-8))والتلمود)([[9]](#footnote-9)).

وكان لفظ حبر يطلق في بلاد العرب على العالم اليهودي، ثم أصبح على كر الزمن يطلق في العربية على العالم مطلقاً يهودياً كان أو مسلماً أو مسيحياً([[10]](#footnote-10)) وكان عبد الله بن عباس يُلقب بحبر العرب([[11]](#footnote-11)) وبعالم الأمة الحبر البحر([[12]](#footnote-12)).

**اسلامه :**

وقد اختلف الرواة في كيفية اسلام كعب او الفترة التي دخل فيها الاسلام , فبعضهم يرى أنه أسلم زمن النبي وقبل وفاته، وبعضهم يرى أنه أسلم في خلافة أبي بكر، وبعضهم يرى أنه أسلم في خلافة عمر، ويترجح أنه أسلم في فترة الأخير، وهي الفترة التي شهدت اعتمادًا على كعب في تأسيس كثير من المفاهيم والمعارف الدينية، والاهتمام بالعجيب والغريب الأسطوري، خاصة ما غاب ذكره في النص القرآني. وبات لغزا سبب اسلام كعب اليهودي ولا يُعرف على وجه الدقة أيضًا أسباب تحوّل كعب للإسلام .

# دوافع كعب الأحبار في دخوله الإسلام

الواضح في دخول كعب للإسلام إنه عمل مشكوك فيه وحركة نفاق عظمى أخرج ابن جرير عن عيسى بن المغيرة، قال: تذاكرنا عند إبراهيم إسلام كعب، فقال: أسلم كعب في زمان عمر، أقبل وهو يريد بيت المقدس، فمر على المدينة، فخرج إليه عمر، فقال: يا كعب أسلم. قال ألستم تقرأون في كتابكم { مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا } ([[13]](#footnote-13)) وأنا قد حملت التوراة، فتركه. ثم خرج حتى انتهى إلى حمص ([[14]](#footnote-14)) والظاهر أن كعبا قد التقى بمعاوية بن أبي سفيان في الشام وهناك تم التنسيق بينهما على إعلان كعب إسلامه ليسهل تطبيق أهدافه اليهودية. ويذكر أن معاوية كان في اليمن (حيث كان يسكن كعب) قبل فتح مكة! ومن هناك أرسل رسالة لأبيه أبي سفيان ينذره من مغبة دخوله في الإسلام جاء فيها: يا صخر لا تسلمن يوما فتفضحنا ... بعد الذين ببدر أصبحوا مزقا([[15]](#footnote-15))

# علاقة كعب الاحبار بالرموز الاسلامية

بعد إسلام كعب الأحبار ودخوله العالم الإسلامي حاول ان ينبي له صرح وذلك من خلال مكره وألاعيبه مستغلا بذلك حب المسلمين لمن يريد دخول الإسلام . حتى تدرج بعلاقاته إلى ان وصل إلى اعلى الرموز الإسلامية .

**علاقة كعب الاحبار بعمر ابن الخطاب**

أول من طلب من كعب الأحبار السكن في المدينة المنورة، هو الخليفة الثاني عمر بن الخطاب. فقد طلب منه البقاء في المدينة، وبدأ يقرب مجلسه، ويعرفه بعنوان العالم ([[16]](#footnote-16)). وهذا يؤكد بعد رفض عمر لأهل البيت (عليهم السلام) كمرجع ديني وفقهي، أراد الاستفادة من كعب الأحبار وغيره ليحلوا محلهم.

وكان عصر عمر يشهد خللا كبيرا في المرجعية، لفقدان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعزل أهل بيته (عليهم السلام) وهذا ما دعاه إلى إبقاء كعب في المدينة، وأخذه معه إلى الشام، وإقامة مجالس الوعظ له للاستفادة منه. ولقد كان عمر قد أنس مرة بقراءة التوراة، وحاول أن يقرأها أمام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، إلا أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) غضب لذلك، فلم يلتفت عمر إلى غضبه، مما اضطر أبا بكر للقول لعمر: ثكلتك الثواكل ما ترى بوجه رسول الله. فقال عمر: أعوذ بالله من غضب الله ورسوله. فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء، فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا فإنه لو كان موسى حيا بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني ([[17]](#footnote-17))

وبالرغم من غضب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على عمر، وطلبه من المسلمين عدم السؤال من اليهود، إلا أن عمر في زمن خلافته فتح باب السؤال من اليهود على مصراعيه، فأصبح كعب مرجعا خطيرا للمسلمين، يسألونه عن كل معضلة، بدءا من التوحيد وانتهاء بالآخرة! وستجد في هذا الموضوع أسئلة عمر من كعب. وسمح له عمر بأن يقص في مسجد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالرغم من أن عبد الرحمن بن عوف حديثا نبويا يوصم أمثاله بالاحتيال ([[18]](#footnote-18))

وانتشرت أحاديث كعب وتميم الداري([[19]](#footnote-19)) فأصبح هؤلاء ثقلا ثانيا إلى جانب القرآن الكريم، مكان أهل البيت (عليهم السلام)، وهذا مصداق قول عمر: حسبنا كتاب الله. وبواسطة كعب وتميم تمكن عمر من النجاة من كثير من الأسئلة الموجهة إليه من قبل المسلمين. وكان الطريق الثاني لعمر للهروب من الأسئلة الموجهة إليه هو منع هذه الأسئلة، سواء كانت عن تفسير القرآن أو عن العقائد. وكما ذكرنا في بابه، فقد ضرب عمر من سأل عن تفسير القرآن([[20]](#footnote-20)).

فعاد كعب إلى المدينة وأعلن إسلامه بعد أن رفض دعوة عمر بن الخطاب السابقة له لدخول الإسلام، ومنذ ذلك اليوم بدأ التنسيق واضحا بين معاوية بن أبي سفيان وكعب الأحبار للسيطرة على حكم المسلمين وتحطيم تراثهم. وهكذا كان في زمن عمر بن الخطاب أربعة يهود يدعون الإسلام أولهم كعب الأحبار وثانيهم عبد الله بن سلام والوليد بن عقبة بن أبي معيط ([[21]](#footnote-21)) وزيد بن ثابت. وكان كعب يحاول التقرب إلى عمر، فقال: يا أمير المؤمنين هل ترى في منامك شيئا؟ قال: فانتهره. فقال: إنا نجد رجلا يرى أمر الأمة في منامه([[22]](#footnote-22)). وكان كعب مثالا للآيتين القرآنيتين: { ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق... } ([[23]](#footnote-23)) { يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون }([[24]](#footnote-24))ومنذ ذلك التاريخ بدأ التعاون الجاد بين عمر ومعاوية وكعب الأحبار. وقد أسلم كعب في السنة السابعة عشر للهجرة، بعد فتح الشام، وتنصيب معاوية واليا عليها فظاهر الأمر التقاء كعب بمعاوية في الشام واتفاقهما على عودة كعب إلى المدينة وإعلان إسلامه وفعلا رجع كعب الأحبار من الشام إلى المدينة وأعلن إسلامه. لقد كان كعب الأحبار صاحب شخصية ذكية، لكن بتوجهات شيطانية. فقد رفض هذا الحبر الأعظم ديانة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وعارضها وحاربها.

ان كعب الاحبار هو اول من اطلق على عمر ابن الخطاب لقب الفاروق, بلغنا ان اهل الكتاب اول من قال لعمر (الفاروق) وكان المسلمون يأثرون ذلك من قولهم . ولم يبلغنا ان رسول الله (ص) ذكر من ذلك شيئا ومن رواية الطبري يظهر ان الذي سمى عمر بذلك هو كعب الاحبار([[25]](#footnote-25)) وما علاقة ابي هريرة بنص هذا الحديث اذ إنه رواه لأن كعب الاحبار شهد لابي هريرة بالتالي ما رأيت احدا لم يقرأ التوراة اعلم بما فيها من ابي هريرة ([[26]](#footnote-26)) وقد روى عن رسول الله حتى افرط وروت عنه الصحاح حتى افرطت هي الاخرى .

# عثمان يأخذ دينه من كعب الأحبار

يعتبر عثمان بن عفان هو الآخر من الأركان المهمة عند (الفكر السلفي)، فعنه يوردون معالم دينهم, وبالولاء له يلتمسون طريقاً إلى الجنّة، فلننظر ما لليهود من أثر وتأثير عليه أيضاً:

روى البلاذري في الأنساب، والمسعودي في (مروج الذهب) ـــ واللفظ له ـــ : ((أنّ أباذر حضر مجلس عثمان ذات يوم فقال عثمان: أرايتم من زكّى ماله، هل فيه حقّ لغيره؟ فقال كعب: لا يا أمير المؤمنين. فدفع أبو ذر في صدر كعب وقال له: كذبت يا بن اليهودي، ثمّ تلا: {لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ} ([[27]](#footnote-27)). فقال عثمان: أترون بأساً أن نأخذ مالاً من بيت مال المسلمين فننفقه فيما ينوبنا من أمورنا ونعطيكموه؟ فقال كعب: لا بأس بذلك، فرفع أبوذر العصا فدفع بها في صدر كعب وقال: يا بن اليهودي ما أجرأك على القول في ديننا! فقال له عثمان: ما أكثر أذاك لي! غيّب وجهك عنّي فقد آذيتنا، فخرج أبو ذر إلى الشام))([[28]](#footnote-28))

وفي لفظ ابن عساكر: ((أنّ أباذر دخل على عثمان وعنده كعب الأحبار فقال أي: أبا ذر - لعثمان: لا ترضوا من الناس بكف الأذى حتّى يبذلوا المعروف وقد ينبغي للمؤدّي الزكاة أن لا يقتصر عليها حتّى يحسن إلى الجيران والإخوان ويصل القرابات. فقال كعب: من أدّى الفريضة فقد قضى ما عليه. فرفع أبو ذر محجنه فضربه فشجّه، فاستوهبه عثمان فوهبه له، وقال يا أبا ذر اتق الله واكفف يدك ولسانك. وكان قد قال له - أي: أبا ذر لكعب - : يا بن اليهودية ما أنت وما هاهنا والله لتسمعنّ منّي أو لأدخل عليك، والله لا يسمع أحد من اليهود إلا فتنوه))([[29]](#footnote-29))

لم يتصد لهذا اليهودي الّذي لم يدخل الإسلام إلا كيداً وقد أرخى إليه (الخليفة) سدوله يأخذ دينه عنه، إلا بطلاً من أبطال التشيّع، هو الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري الّذي قال فيه الرسول الأعظم(صلى الله عليه وآله): (ما أقلّت الغبراء، ولا أظلّت الخضراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر)([[30]](#footnote-30))

**كعب الاحبار في احضان معاوية**

معاوية هو أيضاً ركن آخر من أركان (التشدد المذهبي)، وقد كان لليهود دور ظاهر في مساندته والإعداد لدولته. روى ابن حجر في (الإصابة) أنّ معاوية طلب من كعب أن يدلّه على (أعلم) الناس، قال: ما أعلمه إلا ذو قربات وهو باليمن، فبعث إليه معاوية وهو بالغوطة.

قال ابن حجر: فتلقّاه كعب فوضع رأسه له، ووضع الآخر له رأسه، فذكر قصة طويلة وفي ضمنها أنّه كان يهودياً([[31]](#footnote-31))

فمعاوية يطلب من كعب (اليهودي) أن يدلّه على (أعلم الناس) على (يهودي) آخر، وقد كان الاثنين معاً (كعب وذو قربات) يهيئان معاوية مسبقاً

**عبد الله بن عمرو بن العاص فقيه الامة**

عبد الله بن عمرو مصدر آخر من مصادر السلفية ممن تتلمذ أيضاً على يد كعب، وحصل على ما لم يحصل عليه غيره، ونعني بذلك الزاملتين من كتب اليهود" والمراد أنّه عثر على حمل بعيرين من كتب اليهود "، اللتين عثر عليهما في معركة اليرموك، وقد كانتا معه يحدّث المسلمين منهما.

قال ابن كثير في (البداية والنهاية): ((وقد كان له - أي: عبد الله بن عمرو - اطّلاع على ذلك من جهة زاملتين كان أصابهما يوم اليرموك، فكان يحدّث منهما عن أهل الكتاب، وعن كعب الأحبار))([[32]](#footnote-32))

وقد أوقع كعب عبد الله بن عمرو بن العاص في فخّه كما أوقع أبا هريرة من قبل، وبالطريقة ذاتها، إذ قال له يوماً: ((أنت أفقه العرب))، وهذه السياسية, أي: سياسة (النفخ) طريقة معلومة يتّبعها اليهود للإيقاع بضحاياهم والوصول من خلالها إلى مآربهم، وقد تقدّم عن كعب أنّه قال لأبي هريرة: ((ما رأيت أحداً لم يقرأ التوراة أعلم بما فيها من أبي هريرة))([[33]](#footnote-33)) ومع العلم أنّ أبا هريرة لم يكن حتّى يقرأ أو يكتب، فهو يجهل قراءة لغته العربية فضلاً عن اللغة التي كتبت التوراة بها، وكلّ ماعنده من علم بالتوراة لم يكن له من طريق إليه سوى أهل الكتاب أنفسهم، بل ومن خلال اُستاذه كعب بالذات، فكيف صار أبو هريرة أعلم بالتوراة منه([[34]](#footnote-34))

# الفصل الثاني

# كعب الاحبار وتوظيفه الاسرائيليات في تفسير القران الكريم وفي الاحاديث النبوية

لم يخفي كعب الاحبار يهوديته ففي اغلب ما رواه كان يحمل الدس التوراتي في متون الاحاديث المنقولة عنه فقد كان تفسيره للقرآن والأحداث بمعايير الرؤية اليهودية يهدف إلى جعل الإسلام نهاية الفكرة الوحدانية والحق.

ففي كتاب ضحى الاسلام يقول أحمد أمين: ((اتصل بعض الصحابة بوهب بن منبه وكعب الأحبار وعبد الله بن سلام، واتصل التابعون بابن جريج، وهؤلاء كانت لهم معلومات يروونها عن التوراة والإنجيل وشروحها وحواشيها، فلم ير المسلمون بأساً من أن يقصّوها بجانب آيات القرآن فكانت منبعاً من منابع التضخم))([[35]](#footnote-35))

هكذا يستطيع كعب الترويج لتوراته ويهوديته والتشكك في الاسلام ، خصوصا إذا أخذنا بنظر الاعتبار إسلامه المتأخر وهو في عمر تجاوز الثلاثين من العمر، إضافة إلى احترافه الديانة اليهودية بوصفه أحد أعلامها و"أحبارها" في اليمن. لهذا لا نعثر في آرائه ومواقفه على استشهاد بالقرآن والحديث مقارنة بما تمتلئ مواقفه وآراءه من التراث الشفوي لليهودية التوراتية.

يحلو لدى البعض ان يمجد كعب حى يصل به الى منزلة ترقى الى افضل الصحابة والتابعين فقد جاء في كتبهم([[36]](#footnote-36)) ما يُقال من أن بعض الآيات القرآنية قد نزلت فيه مثل «وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله»([[37]](#footnote-37)) قالوا: اسمه عبد الله بن سلام، أو «قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب»([[38]](#footnote-38))

وهل نزلت هذه الايات قبل دخوله للأسلام ام بعده ؟.

كان لكعب الأحبار منزلة رفيعة ومكانة سامية بين رجال الصحابة مثل عبد الله ابن عباس وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص، وقد كانوا يعتمدون على رأيه ويثقون بحسن فهمه وصحة إدراكه، ليس في الموضوعات الإسرائيلية المرتبطة بمصادر يهودية من المشنأ والتلمود وغيرهما فحسب، بل في شرح بعض الآيات من القرآن أيضاً.

وكذلك كان معاوية يثني على كعب خيراً ويقول: إن أبا الدرداء أحد الحكماء وإن كعب الأحبار أحد العلماء إن كان عنده لعلم كالبحار([[39]](#footnote-39)) وإن كنا فيه لمفرطين([[40]](#footnote-40)) وحدث أن معاوية كان يحدث رهطاً من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب (ولعل العبارة لنتلو عليه الكذب) وعلق ولفنسون([[41]](#footnote-41)) على هذا الحديث بقوله وقد نقل ابن حجر هذه الرواية وأضاف من عنده ما يأتي: هذا جميع ما له في البخاري وليس هذه برواية عنه فالعجب من المؤلف كيفما يرقم له رقم البخاري فيوهم أن البخاري أخرج له ([[42]](#footnote-42))

# الجذور اليهودية في اسلام كعب

كعب الاحبار اعلن اسلامه لكنه لم يتخلى عن يهوديته وقد كان يعلن يهوديته القديمة أو يسكت عن شعوره تجاهها، بينما هو لم يستطيع أن ينسلخ ابدا من موروثه الديني القديم، أو يتجرد من طابعه القومي الأصيل، فقد كان يهودياً من المهد إلى اللحد، فقد تشبع بالعقلية اليهودية، حتى برزت فيه هذه النحلة بروزاً لم ير مثله عند غيره من مسلمة اليهود، فقد كان بعد إسلامه كأنه لم يترك دين أجداده، لأنّه كان ينظر إلى الإسلام بالعين اليهودية، ويحل جميع ما يعرض له من المشاكل الدينية الإسلامية بعد أن يغوص في الآداب اليهودية، وكان إسلامه لم يكن إلاّ تطوراً طبيعياً لحياته في بلاد العرب، أي في المجتمع العربي، الذي خضع للإسلام بعد أن ظل دهراً طويلاً خاضعاً لديانات أخرى([[43]](#footnote-43)) يدرس كعب القرآن ويقابل ما ورد فيه بآيات التوراة حيث يقول: فاتحة التوراة فاتحة الأنعام وخاتمة التوراة خاتمة سورة هود([[44]](#footnote-44)) أو أن أول ما أنزل من التوراة عشر آيات وهي العشر التي نزلت في آخر الأنعام([[45]](#footnote-45)) وسمع كعب رجلاً يقرأ: «قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم» فقال: والذي نفس كعب بيده، أنها لأول شيء نزلت في التوراة([[46]](#footnote-46))

بثّ اليهودي كعب من عقائد، وتلقّفه (السلفيون) بالخصوص دون غيرهم من الفرق الّتي تنتسب للإسلام، وأخذوا به على أنّه عقيدة صحيحة يدينون لله بها، و تأثّر رموز (السلفية) بهذا الفكر اليهودي، والّذين ما فتأوا عن الاهتمام بأحبار اليهود الّذين أسلموا، حتّى أنّهم جعلوهم أي: هؤلاء الأحبار بطانة لهم دون غيرهم من الصحابة الكبار.

ولم يخف كعب يهوديته، ولم يحمل عليه أحد بسبب ذلك بل كان في إسلامه يحمل أسفار التوراة، ويتلو ما ورد فيها وفي التلمود، أمام الجموع الحافلة في المساجد وفي مجلس الخليفة نفسه، فهو لذلك يعد شيخ علماء عصره الذين وجهوا العلوم الدينية الإسلامية إلى الوجهة المعروفة بالإسرائيليات، وكان مقصد الكثير من الصحابة يعرضون عليه أسئلتهم ومشاكلهم([[47]](#footnote-47))

# تفسير القران توراتياً

كان كعب يشرح بعض الآيات القرآنية العويصة بقصص من التوراة وأسفار الكتاب المقدس وقصص التلمود وغيرها من الروايات القصصية المعروفة بالمدرشيم([[48]](#footnote-48)) حتى انتشرت رواياته بين الصحابة والتابعين، وأصبحت أسـاساً يشرح بمقتضاه بعض آيات القرآن، ويدرس به تاريخ بني إسـرائيل، وقد كان الصحابي عبد الله بن عبد القيس ينصت إلى كعب الأحبار في الجامع، وبينهما سفر من أسفار التوراة. وكعب يقرأ فإذا أتى على الشيء يعجبه فسر له، فأتى على شيء كهيئة الراء أو الزاي فقال يا أبا عبد الله أتدري ما هذا، قال هذه الرشوة أجدها في كتاب الله تطمس البصر وتطبع على القلب([[49]](#footnote-49))

والطريقة التي يتبعها كعب حين يناقش الناس في آيات القرآن، هي نفسي الطريقة التي يتبعها أحبار التلمود([[50]](#footnote-50)) في كثير من الأحوال ويتضح ذلك، إذا أمعنا النظر فيما رواه مالك قال :

رأى كعب رجلاً ينزع نعليه فقال لم خلعت نعليك؟ لعلك تأولت هذه الآية «َاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً»([[51]](#footnote-51))، ثم قال كعب للرجل أتدري مما كانت نعلا موسى، قال مالك، لا أدري ما أجابه الرجل، فقال كعب: كانتا من جلد حمار ميت وقد أورد الطبري هذه الرواية بنصها([[52]](#footnote-52))

يقول اسرائيل ابو ذؤيب أن ابن عباس كان كثير الاتصال بالمصادر اليهودية، وقليل الاتصال بالمصادر المسيحية، وأنه لم يكن له صلة ما بالفرس، ولا بمصادرهم، وأنه قد عرف كيف يصبغ كل ما وصل إليه من المصادر اليهودية بالصبغة الإسلامية، وهو في تفسيره القرآن يسلك نفس الطريقة المتبعة في قصة التلمود والرواية اليهودية في شرحها لآيات التوراة وقد صرح العالم لوث ، بأن ابن عباس قد أنشأ مدرسة يهودية في الرواية الإسلامية وفي تفسير القرآن([[53]](#footnote-53))

# تزييف كعب الأحبار للأحاديث النبوية

كثيرة هي المعتقدات التي بثّها كعب الاحبار واحاديث نبوية ، واخذها السلفيون عنه بالخصوص دون غيرهم من الفرق الإسلامية، وأخذوا به على أنّه عقيدة صحيحة يدينون لله بها، وتأثر الفكر لسلفي بهذا الفكر اليهودي على انه معتقد اسلامي صحيح، والّذين ما فتأوا عن الاهتمام بأحبار اليهود الّذين أسلموا، حتّى أنّهم جعلوهم بطانة لهم دون غيرهم من الصحابة الكبار.

عن السيوطي في (الدر المنثور) قال: ((أخرج ابن الضريس عن الحسن أنّ عمر ابن الخطاب قال: يا رسول الله، إنّ أهل الكتاب يحدّثونا بأحاديث قد أخذت بقلوبنا وقد هممنا أن نكتبها، فقال: يابن الخطاب أمتهوكون([[54]](#footnote-54))

أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى، أما والّذي نفس محمّد بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولكني أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث اختصاراً))([[55]](#footnote-55))

لقد تمكن كعب الاحبار من عمر بحيث اصبح يخصّه بالاستشارة فيمن يخلفه من بعده، كما اسلفنا وايضا يأخذ عثمان بن عفان دينه عنه، وأيضاً يجعله معاوية من حواريه وأقرب المقرّبين إليه ومعاوية هو الّذي أمره أن يقص في بلاد الشام، وبذلك أصبح أقدم الإخباريين في موضوع الأحاديث اليهودية والإسلامية، وبواسطة كعب وابن منبه وسواهما من اليهود الّذين أسلموا تسربت إلى الحديث طائفة من أقاصيص التلمود "الإسرائيليات" حتى صارت هذه الروايات جزءاً من الأخبار الدينية والتاريخية.

# أبا ذر في مواجهة كعب الاحبار

وفي رواية تبين مدى تدخل في بين الصحبة وحاول زرع الفتنة بينهم بكل الطرق الا ان البعض من صاحبة النبي الاكرم لم يتركوا المجال لكعب في زرع اليهودية والفتنة في الاسلام ((أنّ أباذر دخل على عثمان وعنده كعب الأحبار فقال - أي: أبا ذر - لعثمان: لا ترضوا من الناس بكف الأذى حتّى يبذلوا المعروف وقد ينبغي للمؤدّي الزكاة أن لا يقتصر عليها حتّى يحسن إلى الجيران والإخوان ويصل القرابات. فقال كعب: من أدّى الفريضة فقد قضى ما عليه. فرفع أبو ذر محجنه فضربه فشجّه، فاستوهبه عثمان فوهبه له، وقال يا أبا ذر اتق الله واكفف يدك ولسانك. وكان قد قال له - أي: أبا ذر لكعب - : يا بن اليهودية ما أنت وما هاهنا والله لتسمعنّ منّي أو لأدخل عليك، والله لا يسمع أحد من اليهود إلا فتنوه))([[56]](#footnote-56))

لم يتصد لهذا اليهودي الّذي لم يدخل الإسلام إلا كيداً , وقد أرخى إليه (الخليفة) سدوله يأخذ دينه عنه، إلا الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري الّذي قال فيه الرسول الأعظم(صلى الله عليه وآله): (ما أقلّت الغبراء، ولا أظلّت الخضراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر)([[57]](#footnote-57))

# كعب الاحبار تحت كنف معاوية

أن هذا كعب الداهية قد طوى أبا هريرة تحت جناحه حتى جعله يُردد كلام هذا الكاهن بالنص، ويجعله حديثاً مرفوعاً إلى النبي (ص) نورد لك شيئاً منه:

يقول محمود أبو رية في كتابه (أضواء على السنّة المحمّدية)، بعد ذكره لنبوءة (كعب) المتقدّمة: ((وقدّر معاوية هذه اليد الجليلة لكعب، وأخذ يغمره بأفضاله، وقد عرف من تاريخ هذا الكاهن أنّه تحول إلى الشام في عهد عثمان وعاش تحت كنف معاوية فاستصفاه لنفسه وجعله من خلصائه لكي يروي من أكاذيبه وإسرائيلياته ما شاء أن يروي من قصصه لتأييده، وتثبيت قوائم دولته، وقد ذكر ابن حجر العسقلاني في الإصابة بأنّ معاوية هو الّذي أمر كعباً بأن يقص في الشام...))([[58]](#footnote-58))

# رواية النبي يوسف

معلوم بالضرورة أن القرآن قد أقر بتنزيه الأنبياء وعصمتهم وتوقيرهم على عكس الخرافات الإسرائيلية التى تفحش فى أعراضهم وأخلاقهم, ولقد كان من المفترض أن تحاكى التفاسير القرآنية روح القرآن وقواعده فى الأدب مع الأنبياء ولكن التفاسير وللأسف امتلأت بخلاف ذلك وإذا تساءلنا عن السبب فعند «كعب» الخبر اليقين. فمثلا أورد الطبرى([[59]](#footnote-59))

وغيره الكثير من المفسرين حول تفسير آية: «وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَنْ رَأى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاء إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ»([[60]](#footnote-60))

ما نصه مختصرا: (عن ابن عباس، سئل عن هم يوسف ما بلغ؟ قال: حل الهميان، وجلس منها مجلس الخائن وفى رواية-الخاتن-, ما بلغ من هم يوسف؟ قال: استلقت له، وجلس بين رجليها, حل سراويله حتى الإليتين-المؤخرة)([[61]](#footnote-61))

وهنا السؤال كيف اجترأ الطبرى وغيره على تدوين نقل فاحش الكذب كهذا على النبى المكرم يوسف بن يعقوب الذى قال فيه المصطفى صلوات الله عليه: «هو الكريم بن الكريم بن الكريم», ولكن لما فشت الروح الإسرائيلية فى التراث بنصوصها وعقائدها استحل الطبرى أن يكتب هذا عن النبى «ابن الأكرمين» فالإسرائيليات استوطنت العقول قبل الكتب, ولو رجع أحدهم لما قاله الطبرى عن كيفية ذهاب الشهوة عن نبى الله «يوسف» لرأى النقولات الفاحشة مما نمسك عن ذكرها هنا لسوء أدبها, ومن مثل ذلك امتلأت كتب الحديث والتفسير بالكثير عن الأنبياء إما تعظيما لهم لأغراض فى نفس راويها وإما تحقيرا لهم لنفس هذه الأغراض.

# حديث الشمس والقمر والثوران

انتشرت أحاديث كعب بين المسلمين ولكن ليس باسم أحاديث يهودية بل باسم أحاديث نبوية؟!! وقد صرح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بتبعية بعض المسلمين لليهود قائلا: لتهوكون كما تهوكت اليهود والنصارى ([[62]](#footnote-62)) ومن هذه الأحاديث الكاذبة ما رواه البزار عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن الشمس والقمر ثوران في النار يوم القيامة! فقال الحسن وما ذنبهما؟ فقال: أحدثك عن رسول الله، وتقول ما ذنبهما؟ ([[63]](#footnote-63))

وهذا الكلام نفسه قد قاله كعب بنصه، فقد روى أبو يعلى الموصلي، قال كعب: يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم يراهما من عبدهما ([[64]](#footnote-64))

وكيف لا يحدث هذا وقد أصبح كعب معلما للمسلمين يعلمهم الحديث في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

# حديث خلق السموات والارض

وروى مسلم عن أبي هريرة: أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بيدي، فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق من آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل. وقد روى هذا الحديث أحمد والنسائي عن أبي هريرة! وقد قال البخاري وابن كثير وغيرهما: إن أبا هريرة قد تلقى هذا الحديث عن كعب الأحبار، لأنه يخالف نص القرآن في أنه خلق السماوات والأرض في ستة أيام. ومن العجيب أن أبا هريرة قد صرح في هذا الحديث بسماعه من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنه (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أخذ بيده حين حدثه به. وإني لأتحدى الذين يزعمون أنهم على شيء من علم الحديث عندنا، وجميع من هم على شاكلتهم في غير بلادنا أن يحلوا لنا هذا المشكل([[65]](#footnote-65))

# حديث المفاضلة

من أحاديث كعب التي رواها تلميذه أبو هريرة ما فيه إهانة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ومدح لموسى (عليه السلام) وهو ما خطط له كعب. إذ جاء في كتاب صحيح البخاري: استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود، قال المسلم: والذي اصطفى محمدا على العالمين، فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين، فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي. فذهب اليهودي إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم، فدعا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) المسلم فسأله عن ذلك فأخبره، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تخيروني على موسى، فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق، فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله([[66]](#footnote-66))

وكان كعب مؤسس ومنفذ برنامج الحديث الموضوع المعارض للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وباقي الأنبياء والقرآن، وقد نشر البخاري حديثا موضوعا آخر لكعب فيه إساءة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ روى قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تخيروني من بين الأنبياء، فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ (بيدي)([[67]](#footnote-67)

# الافتراء على الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)

وقد أشاع اليهود أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتعلم من التوراة والإنجيل في غار حراء. ونشروا في كتابهم الذي يسمونه بالكتاب المقدس! أن بعض الأنبياء ارتكبوا الزنا وهو ما موجود في الكتاب الثاني لصموئيل، الإصحاح. ومن أحاديث كعب الكاذبة قوله: ما من شبر في الأرض إلا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل على نبيه موسى (عليه السلام) ما يكون عليه وما يخرج منه إلى يوم القيامة ([[68]](#footnote-68))

وعبر هذا الحديث وأمثاله غش كعب بعض الناس، حتى بدأوا يسألونه عن كل أمر معضل وعن كل قضية مغيبة.

# صكوك الغفران

ومن أحاديث كعب ما رواه عبد الله بن عمر: أن أمة محمد ثلاثة أثلاث، فثلث يدخلون الجنة بغير حساب، وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة، وثلث يدخلون الجنة بشفاعة أحمد ([[69]](#footnote-69)) يريد كعب أن يدعوا أمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الفجور والفسوق ما داموا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عتاب شأنهم في ذلك شأن اليهود الذين حصلوا على بطاقات الجنة من أساتذة كعب.

# مفتريات في صفات الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)

وروى كعب من مفترياته عن صفة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في التوراة قال: في السطر الأول محمد رسول الله عبده المختار مولده مكة ومهاجره طيبة وملكه بالشام([[70]](#footnote-70)) وقد روى رفيق كعب عبد الله بن سلام حديثا مشابها لذلك ([[71]](#footnote-71))

وهكذا هيأ كعب وابن سلام الأرضية لحكومة الشام الأموية مقدمة لإعادة حكومة اليهود في فلسطين .

وقال كعب: أسماء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الكتب السالفة: محمد وأحمد وحمياط (أي حامي الحرم) ([[72]](#footnote-72))

وذكر ابن كثير: لما أسلم كعب في الدولة العمرية، جعل يحدث عمر فربما استمع له عمر، فترخص الناس في استماع ما عنده ونقلوا ما عنده من غث وسمين ([[73]](#footnote-73))

وكتب محمود أبو رية قائلا: ولكن لم يلبث عمر أن فطن لكيده، وتبين له سوء دخلته، فنهاه عن الحديث، وتوعده إن لم يترك الحديث عن الأول أو ليلحقنه بأرض القردة ([[74]](#footnote-74))

# خلق العرش

وذكر القرطبي عن خالد بن معدان عن كعب، أنه قال: لما خلق الله تعالى العرش قال: لم يخلق الله تعالى خلقا أعظم مني، واهتز تعاظما، فطوقه الله بحية لها سبعون ألف جناح، في كل جناح سبعون ألف ريشة، في كل ريشة سبعون ألف وجه، في كل وجه سبعون ألف فم، في كل فم سبعون ألف لسان، يخرج من أفواهها كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر، وعدد ورق الشجر، وعدد الحصى والثرى، وعدد أيام الدنيا، وعدد الملائكة أجمعين، والتوت الحية على العرش، فالعرش إلى نصف الحية، وهي ملتوية عليه، فتواضع عند ذلك ([[75]](#footnote-75))

وهكذا صور كعب هذه الترهات لينشغل الناس بها ويتركون التوجه إلى خلق الله البديع ونظم الكون. وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن كعب قال: الأرضون السبع على صخرة، والصخرة في كف ملك، والملك على جناح الحوت، والحوت في الماء، والماء على الريح، والريح على الهواء، ريح عقيم لا تلقح، وإن قرونها معلقة في العرش ([[76]](#footnote-76))

وهذه الأكاذيب تشابه أكاذيب اليهود في التوراة. ومن خرافات كعب وأساطيره قوله: إن في الجنة ملكا لو شئت أن أسميه لسميته، يصوغ لأهل الجنة الحلي منذ أن خلقه الله إلى يوم القيامة، لو أبرز قلب منها (أي سوار) لرد شعاع الشمس، كما ترد الشمس شعاع القمر ([[77]](#footnote-77))

وعبر هذه الخرافات أشاع كعب وسلفه الأكاذيب في الديانات الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام، { ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين }([[78]](#footnote-78))

# +

# الخاتمة

من الصعب جدا ان نعد ونحصي كم التشوهات الكارثية التى ألمت بتراثنا الدينى الذي دون بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله سلم, وهذه التشوهات القبيحة وعلى الرغم من تعدد طرائقها ومسالكها يتقدمها بلا شك التشوه الإسرائيلى التوراتى، فهو العلامة الأبرز بين جميع الأخطاء التاريخية التى ارتكبت بحق تراثنا, فالإسرائيليات هى الضاربة دائما فى الجذور والمستقرة القابعة فى الأعماق, أعماق أهم الكتب التراثية كافة, فاستقرت فى كتب التفسير القرآنى, وقبعت باطمئنان أيضا فى كتب الحديث كبيرها وصغيرها :

1. كعب الاحبار اختلفوا الباحثين والمؤلفين في اسمه واصله وغاياته التي جعلت منه مسلماً .
2. دس كعب الاحبار افكاره اليهودية في كل ما يمت الى الاسلام بصله حتى انه تجرأ على القران الكريم والنبي الاكرم ولم يردعه عن ذلك الا القليل من الصحابة من عرف بحقيقة ونوايا كعب .
3. استطاع كعب الاحبار بدهائه ومكره ان يخدع اكبر الرموز الاسلامية وحتى الخلفاء منهم وتصدر مجالسهم , واخذوا بمشورته ونصحه . حتى ان بعضهم جعلوا منه مستشارا لكثير من مهمامهم وحتى في عقائدهم .
4. كتب الكثير من المؤلفين والكتاب والباحثين عن كعب وهو موضع جدل في كتاباتهم , منهم يمجد ويمدح كعب حتى يصل به بمنزلة ترقى على الصحابة انفسهم , لأنه وافق ميولهم في كثير من غاياتهم حتى ورد في كتب بعضهم بالترحم والرضوان من الله تعالى على روحه .

**المصادر والمراجع**

**• القران الكريم**

**أولاً: المصادر**

1. ابن الأثير, أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين (ت: 630هـ) أسد الغابة في معرفة الصحابة المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد , دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى , 1994
2. ابن سعد, أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: 230هـ)الطبقات الكبرى المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الأولى، 1968
3. ابن عساكر , محمد بن مكرم,مختصر تاريخ دمشق تحقيق روحية النحاس ورياض عبد الحميد مراد ومحمد مطيع الحافظ دار الفكر دمشق الطبعة الاولى 1404 هـ .
4. أبن كثير, إسماعيل بن عمر, البداية والنهاية , مكتبة المعارف بيروت; ,1990
5. أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ) تفسير الطبري جامع البيان , تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي , دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان, 2001,ج15,ص192.
6. أبو جعفر الطبري: ،: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، (ت: 310هـ): تاريخ الرسل والملوك, دار التراث - بيروت الطبعة: الثانية - 1387 هـ
7. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل شهاب الدين;فتح الباري شرح صحيح البخاري , المحقق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز - محمد فؤاد عبد الباقي - محب الدين الخطيب, دار الكتب السلفية.
8. الأصبهاني, أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت: 430هـ) :حلية الأولياء وطبقات الأصفياء , السعادة - بجوار محافظة مصر، 1974م ، ﺠ 5، ص 378.
9. تاريخ دمشق المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: 571هـ) المحقق: عمرو بن غرامة العمروي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: 1415 هـ - 1995 م
10. الترمذي,أبو عيسى سنن الترمذي الجامع الكبير ,; المحقق: بشار عواد معروف; دار الغرب الإسلامي, 1996م
11. الجواليقي , موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي أبو منصور; المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (ط. القلم) المحقق: ف. عبد الرحيم; دار القلم - دمشق; سنة النشر: 1990
12. السمرقندي , أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت: 255هـ),سنن الدارمي , تحقيق: حسين سليم أسد الداراني , دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 2000 م .
13. السيوطي, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) الدر المنثور في التفسير بالمأثور.المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي, مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية, الجيزة, ط1, 2003مز
14. العسقلاني , أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) الإصابة في تمييز الصحابة ,تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض . دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - 1415 هـ .
15. العسقلاني ,أبو الفضل أحمد بن حجر, (ت: 852هـ) , تهذيب التهذيب طبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة الأولى، 1326هـ
16. المتقي الهندي , علاء الدين علي بن حسام الدين (ت: 975هـ) ,كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال , المحقق: بكري حياني - صفوة السقا الناشر: مؤسسة الرسالة . ط5،1981م.
17. المسعودي, ابي الحسن بن علي , مروج الذهب ومعادن الجوهر ,اعنى به وراجعه: كمال حسن مرعي الناشر: المكتبة العصرية - بيروت لبنان ط1 2005م.
18. المعتزلي, ابن ابي الحديد. شرح نهج البلاغة تحقيق: محمد ابراهيم الناشر: دار الكتاب العربي - دار الاميرة للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الاولى 2007م.
19. حياة الحيوان الكبرى المؤلف: محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي (ت: 808هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الثانية، 1424 هـ
20. تفسير القرطبي ,أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش , دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، 1964 م
21. محيي الدين المامقاني :تنقيح المقال في علم الرجال , مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث الطبعة: الاولى 1423هـ

**ثانياً المراجع :**

1. ابو ذؤيب اسرائيل ولفنسون , تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الاسلام تأليف: تقديم: طه حسين نقد ومراجعة: الدكتور مصطفى جواد ,المركز الاكاديمي للابحاث, 1976م.
2. أبو ذؤيب, إسرائيل,اطروحة دكتوراه , كعبُ الأحبَار, مَطبَعة الشرق التعَاونية شعفاط ـ القدس 1976م.
3. امين , احمد , ضحى الإسلام , طبعة : الهيئة المصرية العامة 1997م.
4. محمود ابورية, اضواء على السنة المحمدية , القاهرة: دار المعارف، ط ٦ ، ١٩٩٤م.

**ثالثاً : المواقع الالكترونية**

(https://ar.wikipedia.org/)

1. )) ابن سعد, أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: 230هـ)الطبقات الكبرى المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الأولى، 1968,ﺠ 7 ص 156. [↑](#footnote-ref-1)
2. )) العسقلاني , أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) الإصابة في تمييز الصحابة ,تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض . دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - 1415 هـ,ج 5 ص 651. [↑](#footnote-ref-2)
3. )) ولفنسون ,إسرائيل أبو ذؤيب باحث ومؤرخ يهودي اشتهر بمؤلفاته عن تاريخ اليهود في بلاد العرب، واللغات السامية، وعدد من أعلام التراث العربي والإسلامي. وقد كتب مؤلفاته تلك بالعربية إبان الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي. [↑](#footnote-ref-3)
4. ))يعد كتاب كعب الأحبار في الأصل أطروحة دكتوراه نال فيها إسرائيل ولفنسون درجة الدكتوراه من جامعة يوهان فولجانج جوته في ألمانيا عام 1993 وقد حملت العنوان الآتي: KAAB ALAHBAR Jews and Judais . وكتابه يدور كعب الأحبار ومكانته في الحديث والقصص الإسلامي ثم ترجمها إلى العربية فيما بعد وراجعها صديقه محمود عباسي [↑](#footnote-ref-4)
5. )) أبو ذؤيب, إسرائيل,اطروحة دكتوراه , كعبُ الأحبَار, مَطبَعة الشرق التعَاونية شعفاط ـ القدس 1976,ص23. [↑](#footnote-ref-5)
6. ))ا بو ذؤيب, إسرائيل,اطروحة دكتوراه , كعبُ الأحبَار, مَطبَعة الشرق التعَاونية شعفاط ـ القدس 1976,,ص23. [↑](#footnote-ref-6)
7. )) المصدر نسه ,ص23. [↑](#footnote-ref-7)
8. ()المشناه (بالعبرية: במשנה) كلمة عبرية مشتقة من الفعل العبري " شناّّه" ومعناها بالعربية (يُثنٌّي أو يكرر) ولكن تحت تأثير الفعل الآرامي " تانا " أصبح معناها (يدرس)، ثم أصبحت الكلمة تشير بشكل محدد إلى دراسة الشريعة الشفوية، وهي أول ما ألف في التوراة الشفهية، وتتضمن الشرائع ومجموعة واسعة من الشروح والتفاسير تتناول أسفار العهد القديم التي قالها التنائيم وهناك آراء مختلفة حول بداية صياغة المشنا، لكن تم الاتفاق على أن تحريرها وصياغتها النهائية تمت في نهاية فترة التنائيم، في بداية القرن الثالث، بواسطة الرابي يهودا الناسي وحكماء جيله. المصدر (https://ar.wikipedia.org) [↑](#footnote-ref-8)
9. )) ابو ذؤيب اسرائيل ولفنسون , تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الاسلام تأليف: تقديم: طه حسين نقد ومراجعة: الدكتور مصطفى جواد الناشر: المركز الاكاديمي للابحاث, 1976، ص 20. [↑](#footnote-ref-9)
10. )) محيي الدين المامقاني الناشر: تنقيح المقال في علم الرجال , مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث الطبعة: الاولى 1423هـ ﺠ 2 ص 82 [↑](#footnote-ref-10)
11. )) العسقلاني , أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) الإصابة في تمييز الصحابة ,تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض . دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - 1415 هـج 1 ص 802. [↑](#footnote-ref-11)
12. )) ابن الأثير, أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين (ت: 630هـ) أسد الغابة في معرفة الصحابة المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد , دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى , 1994 ﺠ 3، ص 193. [↑](#footnote-ref-12)
13. ))سورة الجمعة, اية: 5. [↑](#footnote-ref-13)
14. )) السيوطي , عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) الدر المنثور في التفسير بالمأثور.المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي, مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية, الجيزة, ط1, 2003م, ج2 ص 169. [↑](#footnote-ref-14)
15. )) المعتزلي, ابن ابي الحديد. شرح نهج البلاغة تحقيق: محمد ابراهيم الناشر: دار الكتاب العربي - دار الاميرة للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الاولى 2007,ج 2 ص 102. [↑](#footnote-ref-15)
16. )) ابن سعد, أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: 230هـ)الطبقات الكبرى المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الأولى، 1968,ج 2 ص 358 . [↑](#footnote-ref-16)
17. )) السمرقندي , أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت: 255هـ),سنن الدارمي , تحقيق: حسين سليم أسد الداراني , دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 2000 م .ج1 ص115. [↑](#footnote-ref-17)
18. )) ابن عساكر , محمد بن مكرم المعروف بابن منظور ,مختصر تاريخ دمشق تحقيق روحية النحاس ورياض عبد الحميد مراد ومحمد مطيع الحافظ دار الفكر دمشق الطبعة الاولى 1404 ج21ص 186. [↑](#footnote-ref-18)
19. () تميم بن أوس الداري اللخمي، أحد أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم، اشتهر بقصة لقائه بالجساسة والمسيح الدجال في عهد النبي الاكرم صلى الله عليه واله وسلم . الطبقات الكبرى ابن سعد ج1 ص343. [↑](#footnote-ref-19)
20. )) المتقي الهندي , علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري (ت: 975هـ) ,كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال , المحقق: بكري حياني - صفوة السقا الناشر: مؤسسة الرسالة . ط5،1981م ,ص2 ج.510 [↑](#footnote-ref-20)
21. )) المسعودي, ابي الحسن بن علي , مروج الذهب ومعادن الجوهر ,اعنى به وراجعه: كمال حسن مرعي الناشر: المكتبة العصرية - بيروت لبنان ط1 2005, ج3 ص 336. [↑](#footnote-ref-21)
22. )) ابن عساكر , محمد بن مكرم المعروف بابن منظور ,مختصر تاريخ دمشق تحقيق روحية النحاس ورياض عبد الحميد مراد ومحمد مطيع الحافظ دار الفكر دمشق الطبعة الاولى 1404,ج 18 ص287 [↑](#footnote-ref-22)
23. ))سورة البقرة:الاية 109. [↑](#footnote-ref-23)
24. ))سورة آل عمران:الاية 71. [↑](#footnote-ref-24)
25. )) أبو جعفر الطبري: تاريخ الرسل والملوك،: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، (ت: 310هـ): دار التراث - بيروت الطبعة: الثانية - 1387 هـج 3 ص 267 [↑](#footnote-ref-25)
26. )) ابن سعد, أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: 230هـ)الطبقات الكبرى المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الأولى، 1968,ج3 ص 193 [↑](#footnote-ref-26)
27. )) سورة البقرة، الآية 177 [↑](#footnote-ref-27)
28. )) المسعودي, ابي الحسن بن علي , مروج الذهب ومعادن الجوهر ,اعنى به وراجعه: كمال حسن مرعي الناشر: المكتبة العصرية - بيروت لبنان ط1 2005, ج2ص 338. [↑](#footnote-ref-28)
29. )) ابن عساكر , محمد بن مكرم المعروف بابن منظور ,مختصر تاريخ دمشق تحقيق روحية النحاس ورياض عبد الحميد مراد ومحمد مطيع الحافظ دار الفكر دمشق الطبعة الاولى 1404 ج 66ص 198. [↑](#footnote-ref-29)
30. )) الترمذي, أبو عيسى سنن الترمذي الجامع الكبير ,; المحقق: بشار عواد معروف; دار الغرب الإسلامي, 1996م: ج 5ص 334. [↑](#footnote-ref-30)
31. )) العسقلاني , أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) الإصابة في تمييز الصحابة ,تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض . دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - 1415 هـ, ج2ص 347. [↑](#footnote-ref-31)
32. )) تفسير بن كثير, إسماعيل بن عمر, البداية والنهاية , مكتبة المعارف بيروت; ,1990 , ج6ص69. [↑](#footnote-ref-32)
33. )) العسقلاني , أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) الإصابة في تمييز الصحابة ,تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض . دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - 1415 هـج7 ص 358. [↑](#footnote-ref-33)
34. ()السلف الصالح : تأليف مركز الأبحاث العقائدية في النجف الأشرف, طبعة النجف الاشرف , سنة1430هـ, ,ص 340 [↑](#footnote-ref-34)
35. )) امين , احمد , ضحى الإسلام , طبعة : الهيئة المصرية العامة 1997 ج 2ص 139. [↑](#footnote-ref-35)
36. )) العسقلاني , أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) الإصابة في تمييز الصحابة ,تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض . دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - 1415 هـﺠ 4 ص 81. [↑](#footnote-ref-36)
37. )) سورة الأحقاف الاية : 10 [↑](#footnote-ref-37)
38. )) سورة الرعد 43 [↑](#footnote-ref-38)
39. )) العسقلاني ,أبو الفضل أحمد بن حجر, (ت: 852هـ) , تهذيب التهذيب طبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة الأولى، 1326هـ ﺠ 8، ص 438 [↑](#footnote-ref-39)
40. )) العسقلاني , أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) الإصابة في تمييز الصحابة ,تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض . دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - 1415 هـﺠ 3، ص 637. [↑](#footnote-ref-40)
41. )) إسرائيل أبو ذؤيب ,اطروحة دكتوراه , كعبُ الأحبَار, مَطبَعة الشرق التعَاونية شعفاط ـ القدس 1976,ص37. [↑](#footnote-ref-41)
42. )) العسقلاني ,أبو الفضل أحمد بن حجر, (ت: 852هـ) , تهذيب التهذيب طبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، الطبعة الأولى، 1326هـ ﺠ 8، ص 438 [↑](#footnote-ref-42)
43. )) إسرائيل أبو ذؤيب , كعبُ الأحبَار, مَطبَعة الشرق التعَاونية شعفاط ـ القدس 1976,ص38-39. [↑](#footnote-ref-43)
44. )) الأصبهاني, أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت: 430هـ)حلية الأولياء وطبقات الأصفياء , السعادة - بجوار محافظة مصر، 1974م ، ﺠ 5، ص 378. [↑](#footnote-ref-44)
45. )) المصدر نفسه , ﺠ 6، ص 13. [↑](#footnote-ref-45)
46. )) المصدر نفسه, ﺠ 5، ص 383. [↑](#footnote-ref-46)
47. )) أبو ذؤيب, إسرائيل,اطروحة دكتوراه , كعبُ الأحبَار, مَطبَعة الشرق التعَاونية شعفاط ـ القدس 1976,,ص 55. [↑](#footnote-ref-47)
48. ))مدرشيم : هي شروح الحاخامات المدراشية للمقرا، التي تربط بين المكتوب بالمقرا وبين الهلخاه العملية. والمدراش يربط بين الآية وبين الهلخاه، وبذلك يوفر رؤية عن منطقية الهلخاه، ففهم الآية بشكل معين يمنح تأييد الهلخاه، وفي بعض الأحيان تُعد مصدرها الأول المصدر : (https://ar.wikipedia.org/ ) [↑](#footnote-ref-48)
49. )) ابن سعد, أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: 230هـ)الطبقات الكبرى المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الأولى، 1968,ﺠ 7، ص 79. [↑](#footnote-ref-49)
50. )) أبو ذؤيب, إسرائيل,اطروحة دكتوراه , كعبُ الأحبَار, مَطبَعة الشرق التعَاونية شعفاط ـ القدس 1976,ص 57. [↑](#footnote-ref-50)
51. )) سورة طه : آية 20. [↑](#footnote-ref-51)
52. )) الطبري, محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ) جامع البيان في تأويل المحقق: أحمد محمد شاكر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م ، ﺠ 16، ص 95. [↑](#footnote-ref-52)
53. )) أبو ذؤيب, إسرائيل,اطروحة دكتوراه , كعبُ الأحبَار, مَطبَعة الشرق التعَاونية شعفاط ـ القدس 1976,,ص 62. [↑](#footnote-ref-53)
54. ()وقد هوكه غيره . والأهوك والأهوج واحد . والتهوك : السقوط في هوة الردى . وروي عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - : إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا ، أفترى أن نكتبها ؟ فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى ؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقية ; قال أبو عبيدة : معناه أمتحيرون أنتم في الإسلام حتى تأخذوه من اليهود ؟ وقال ابن سيده : يعني أمتحيرون ؟ وقيل : معناه أمترددون ساقطون ؟ وإنه لمتهوك لما هو فيه أي يركب الذنوب والخطايا . الجوهري : التهوك مثل التهور ، وهو الوقوع في الشيء بقلة مبالاة وغير روية . والتهوك : التحير . ابن الأعرابي : الأهكاء : المتحيرون ، وهاكاه إذا استصغر عقله . والمتهوك : الذي يقع في كل أمر . وفي الحديث من طريق آخر : أن عمر أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب ، وقال : أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب ؟ المصدر (محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ) , دار صادر - بيروت2003م,ج1,ص181.) [↑](#footnote-ref-54)
55. )) السيوطي , عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) الدر المنثور في التفسير بالمأثور.المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي, مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية, الجيزة, ط1, 2003م, 5: 149 [↑](#footnote-ref-55)
56. )) ابن عساكر , محمد بن مكرم المعروف بابن منظور ,مختصر تاريخ دمشق تحقيق روحية النحاس ورياض عبد الحميد مراد ومحمد مطيع الحافظ دار الفكر دمشق الطبعة الاولى 1404 ,ج 66ص198. [↑](#footnote-ref-56)
57. )) المصدر نفسه, ج17ص367. [↑](#footnote-ref-57)
58. ))محمود ابورية, اضواء على السنة المحمدية , القاهرة: دار المعارف، ط ٦ ، ١٩٩٤,ص180 [↑](#footnote-ref-58)
59. )) أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ) تفسير الطبري جامع البيان , تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي , دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان, 2001,ج15,ص192. [↑](#footnote-ref-59)
60. )) سورة يوسف الاية 24 [↑](#footnote-ref-60)
61. )) تفسير البيان للطبري , ج15,ص192. [↑](#footnote-ref-61)
62. ()السيوطي , عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) الدر المنثور في التفسير بالمأثور.المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي, مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية, الجيزة, ط1, 2003م, 5: 149 [↑](#footnote-ref-62)
63. ()محمود ابورية, اضواء على السنة المحمدية , القاهرة: دار المعارف، ط ٦ ، ١٩٩٤,، 216 [↑](#footnote-ref-63)
64. ()حياة الحيوان الكبرى المؤلف: محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي (ت: 808هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الثانية، 1424 هـ ص 222. [↑](#footnote-ref-64)
65. ()محمود ابورية, اضواء على السنة المحمدية , القاهرة: دار المعارف، ط ٦ ، ١٩٩٤,، 217. [↑](#footnote-ref-65)
66. ()فتح الباري شرح صحيح البخاري , أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل شهاب الدين; المحقق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز - محمد فؤاد عبد الباقي - محب الدين الخطيب, دار الكتب السلفية,ج 3 ص 254. [↑](#footnote-ref-66)
67. ()صحيح البخاري,ج 4 ص 186- 212. [↑](#footnote-ref-67)
68. ()تاريخ الطبري,ج 2 ص 533. [↑](#footnote-ref-68)
69. ()ضحى الإسلام,ج2 ص 97. [↑](#footnote-ref-69)
70. ()ضحى الإسلام ,ج 2 ص 139. [↑](#footnote-ref-70)
71. ()فتح الباري شرح صحيح البخاري , أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل شهاب الدين; المحقق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز - محمد فؤاد عبد الباقي - محب الدين الخطيب, دار الكتب السلفية,ج 4 ص 274. [↑](#footnote-ref-71)
72. ()الجواليقي , موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي أبو منصور; المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (ط. القلم) المحقق: ف. عبد الرحيم; دار القلم - دمشق; سنة النشر: 1990، ص123. [↑](#footnote-ref-72)
73. ()تفسير ابن كثير 4 / 17. [↑](#footnote-ref-73)
74. ()محمود ابورية, اضواء على السنة المحمدية , القاهرة: دار المعارف، ط ٦ ، ١٩٩٤,، 157. [↑](#footnote-ref-74)
75. ()تفسير القرطبي ,أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش , دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، 1964 م ، تفسير سورة غافر. [↑](#footnote-ref-75)
76. ()محمود ابورية, اضواء على السنة المحمدية , القاهرة: دار المعارف، ط ٦ ، ١٩٩٤,، 163. [↑](#footnote-ref-76)
77. ()محمود ابورية, اضواء على السنة المحمدية , القاهرة: دار المعارف، ط ٦ ، ١٩٩٤,، 165. [↑](#footnote-ref-77)
78. ()الأنفال: 30. [↑](#footnote-ref-78)